

إعادة التحقيق في الحياة الشخصية لأبي العباس النجاشي

سعيد طاووسي مسرور^١

رسول جعفریان^٢

كتاب فهرس أسماء مصنفي الشيعة لأبي العباس أحمد بن علي النجاشي المعروف برجال النجاشي، هو أهم كتاب صنف في الفهرس والرجال لدى الإمامية. على الرغم من أهمية وسمعة كتاب النجاشي، توجد معلومات قليلة عن مؤلفه أبي العباس أحمد بن علي النجاشي، الذي كان من كبار علماء الإمامية في النصف الأول من القرن الخامس الهجري، مقارنة بكبار الإمامية الآخرين آنذاك، كالسيد مرتضى والشيخ الطوسي، لدرجة أن قضايا مثل كنيته وتاريخ ولادته ووفاته لاتزال محل نزاع. في هذا المقال، تمّ طرح هذه الأمور الخلافية ومسائل شخصية أخرى لحياة النجاشي، مثل النسب والأجداد والأقارب على أساس معلومات المصادر الموجودة، وفي المسائل الخلافية، تمّ اختيار أحد الأقوال إضافة إلى تقديم الأدلة والقرائن في ضوء أحدث المناقشات حول النجاشي، والرّد على وجهات النظر المعارضة. يؤيد هذا المقال أنّ وفاة النجاشي في عام ٤٥٠ الهجري، ويرد على رأى بعض الباحثين القائلين بحياته إلى ٤٦٣ الهجري. كما يرّد على دعوى أنّ ابنه علي بن أحمد هو الذي قام بتحرير كتاب النجاشي وليس هو.

الكلمات الرئيسية: أحمد بن علي النجاشي، علي بن أحمد النجاشي، رجال النجاشي، بغداد، مطيرآباد، محمداقر بهودي، فهرست أسماء مصنفي الشيعة.

١ . طالب مرحلة الدكتوراه في فرع التاريخ الإسلامي بجامعة طهران، والباحث في مؤسسة الموسوعة الإسلامية. (الكاتب

المستول) saeed.tavoosi@gmail.com

٢ . أستاذ التاريخ بجامعة طهران. ras_jafarian@yahoo.com

دراسة مباني حجية قول الرجاليين (مع التأكيد على مسلك الشهادة و الاطمينان)

السيد مرتضى فرى زنى^١

السيد على دلبرى^٢

واحدة من نقاط البداية فى كتب الرجال الاستدلالية الرائجة فى الآونة الأخيرة، هى النظر فى سبب وأصل قبول الجرح والتعديل لعلماء الرجال حول الرواة. لفترة طويلة بين الفقهاء وعلماء الرجال، كانت جودة القبول وتقييم كلمات الرجالين القدماء مهمة فى صحة أسناد الروايات، وبالتالى هناك العديد من المبادئ لحجية كلمات علماء كبار، مثل النجاشى والشيخ طوسى وابن الغضائرى عن أحوال الرواة. أهم الأسس المعروفة بين الفقهاء المعاصرين هى مسلك «حجية الخبر» ومسلك «الاطمئنان»، والذى كلّ منهما قد خضع لاستدلالات وانتقادات مختلفة؛ ومسلك وأصل الشهادة، قد جادله بعض العلماء مثل المحقق الحلى، والشيخ حسن العاملى صاحب كتاب منتقى الجمال. فى هذا المقال وبأسلوب وصفى، تم إجراء دراسة تحليلية ومكتبية لتحليل المبادئ الثمانية لقبول كلام الرجاليين.

الكلمات الرئيسية: حجية قول الرجاليين - صاحب منتقى الجمال - مسلك الاطمئنان - مسلك الخبر الواحد - مسلك الشهادة.

١. طالب مرحلة الدكتوراه فى فرع دراسة العقائد الدينية بجامعة الأديان والمذاهب (الكاتب المسنول)

mfarizani@gmail.com

٢. أستاذ مشارك فى الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية saddlebari@gmail.com

نشاط الفطحية الثقافى و العلمى فى نقل رواية الإمامية؛ نموذج لبنى فضال

عباس مفيد^١

السيد على رضا الحسينى^٢

لا شك أن الفطحيين واحد من أكثر المجموعات الاعتقادية الشيعية نشاطاً فى دورة نقل الأحاديث لدى الإمامية؛ ومن بين الفطحيين يتمتع آل بنى فضال (وخاصة حسن بن على بن فضال، وعلى بن حسن بن فضال) بمكانة خاصة. يشهد تبجيل وتكريم الرجاليين لهذه العائلة وثقة المحدّثين برواياتهم على هذا المدعى. فى هذا المقال، وبعد تقديم تاريخ موجز من الفطحيين، حاولنا أن نمثل نشاطهم الثقافى فى مجال نقل روايات الإمامية؛ طبقاً للكتب التى كتبها بنو فضال -على ما أودعته كتب الفهارس أسماءها- بالإضافة إلى طرق أصحاب الفهارس إلى كتابات الأصحاب، والحضور الكبير فى مستندات كتاب الكافى، يتم تقديم نشاطات بنى فضال الثقافية بطريقة وصفية وتحليلية.

الكلمات الرئيسية: الفطحية، حسن بن على بن فضال، على بن حسن بن فضال، عبد الله أفطح، بنو فضال.

١ . طالب المستوى الرابع، والباحث فى الحوزة العلمية بمشهد (الكاتب المسنول). Mofid7033@gmail.com

٢ . مدير قسم الحديث والرجال لمؤسسة الإمام الهادي عليه السلام.

تأمل في النسخة المصحّحة لفهرست الشيخ الطوسي بتحقيق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي

السيد محمدجواد سيدشبيرى^١

محمدباقر ملكيان^٢

الفهرست للشيخ الطوسي هو واحد من المصادر الرجالية التي تمّ نقلها بالكامل. أذى موقف الشيخ الطوسي العلمى من جهة و مكانة الفهرست من جهة أخرى، إلى نسخ عديدة من هذا الكتاب، لكن هذه النسخ فيها بعض المخالفات والالتباسات. و بالتالى، قام عديداً من الباحثين مثل ألويس اشبرنجر والسيد محمّدصادق بحر العلوم والشيخ جواد قيومى والسيد عبد العزيز الطباطبائي، قاموا بصدد تقديم نسخة مصحّحة من الكتاب. و فى هذا المقال، تمّ تقييم نجاح الباحثين فى التصحيح من خلال دراسة فرضيات لمعرفة أسباب هذه النواقص فى كتاب الفهرست و تحديد العوامل التي تؤثر عليه؛ وبناءً على التصحيح الأكثر صحة و علمياً لهذا الكتاب أى: تصحيح المحقق الطباطبائي، تمّت دراسة الهفوات المتبقية فى هذا التصحيح وإصلاحها. على الرغم من أنّ كميّة هذه الأخطاء مقارنة مع حجم الأخطاء الموجودة فى كتاب الفهرست ضئيلة فعلاً، لكنّها يمكن أن تؤثر كثيراً على البحوث الرجالية. و لهذا السبب، اعتماداً على الأسلوب الاستنادى التحليلى، و بالاستفادة من الكتب الرجالية، نذكر خمسة وعشرين خطأً من هذه الأخطاء ونصححها.

الكلمات الرئيسية: كتاب الفهرست، الشيخ الطوسي، التحرير النهائى، تصحيح الأسناد، السيد عبد العزيز الطباطبائي.

١. أستاذ المستوى العالى فى الحوزة العلمية بخراسان، مشهد.

٢. أستاذ و باحث فى الحوزة العلمية بقم (الكاتب المسئول)

رحلات ابن قولويه العلمية وعلاقتها بمصادر كامل الزيارات

أمين حسين بوري^١

يدرس هذا المقال أسفار «ابن قولويه القمي»، المحدث الشهير الشيعي إلى بعض أقطار العالم الإسلامي في ذلك اليوم، وإلى عائدات هذه الرحلات. السؤال الرئيسي في هذه الدراسة هو -على أساس البيانات التاريخية والرجالية الموجودة- ما هي المدن التي سافر إليها ابن قولويه؟ ومن أي شيوخ سمع الحديث في كل مدينة؟ وكيف يمكن تحليل هذه المسموعات في تأليف كامل الزيارات؟

اتضح عن طريق الدراسة التي أجريت أن ابن قولويه قد سافر إلى ثلاث مناطق وهي «الري» و«عسكر مكرم» و«مصر». وقد سمع في الري التراث الرولوي لـ «الحسين بن علي الزعفراني»، وقد تلقى إذن رولية التراث الرولوي لعلي بن مهزيار الأهوازي من «أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين العسكري» وكذلك سافر ابن قولويه إلى مصر وسمع خلال رحلته الحديث من «محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبو الفضل الجعفي الكوفي المعروف بالصابوني» و«أبي عيسى عبيد الله بن الفضل الطائي النبهاني» و«أبي علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي الأنصاري» و«أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق الناقد» استفاد ابن قولويه من مسموعاته في هذه الأسفار كمصادر لتأليف كامل الزيارات.

الكلمات الرئيسية: ابن قولويه، كامل الزيارات، الرحلات العلمية، مصادر روائية، المجالات الروائية.

١. حاصل على الماجستير في علوم الحديث، وطالب الحوزة العلمية في قم.

طرق إثبات وثوق علي بن محمد بن قتيبة

علي رضا صاحبي^١

السيد محمد حسن موسى مهر^٢

علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، هو واحد من رواة القرن الثالث، الذي له دور مهم في حفظ و نشر الآثار و الأخبار لأستاذه الفقيه و المتكلم الكبير لدى الإمامية، فضل بن شاذان النيشابوري بحيث قبول رواياته يؤثر في قبول أو عدم قبول العديد من الروايات المستخدمة في الفقه و الرجال و العقائد. في هذه المقالة، إضافة إلى تقديم مفصل لهذه الشخصية و آراء الرجاليين حوله، تمت دراسة طرق إثبات وثوقه أو مدحه و تقديم طريقتين جديدتين لإثبات صلاحية طرق إثبات وثوق ابن قتيبة أو مدحه في هذا البحث كما يلي: ١. توصيفه ب"الفاضل" في كلام الشيخ الطوسي، ٢. وثوق الكشي عليه و كثرة رواية منه، ٣. كثرة رواية احمد بن ادريس عنه، ٤. تضمن كلام الكشي لبعض توثيقه، ٥. العلاقة الحلي أخباره، ٦. كونه من مشايخ إجازة الكشي أو ساير الأجلاء، ٧. تصحيح الشيخ الصدوق لرواياته، ٨. توثيقه حسب رأي الشيخ الفاضل الجزائري صاحب كتاب «الحاوي»، ٩. إكثار رواية الاجلاء منه. اهم هذه الطرق هو اعتماد الكشي و النجاشي برواياته و نقل بعض الاجلاء كأبي علي الأشعري و أبي علي محمد بن حمزه و أحمد بن ادريس أحاديثه.

الكلمات الرئيسية: علي بن محمد بن قتيبة، ثقة، علم الرجال، فضل بن شاذان، المدح.

١. طالب المستوى الثالث، والباحث في الحوزة العلمية بمشهد. (الكاتب المسنول)

٢. أستاذ المستوى العالي في الحوزة العلمية بخراسان، مشهد.